

## يا من ترید الخشوع! استحضر عظمة من تناجي

محمد المعيوف

من الامور المعينة للخشوع يا اخواني استحضار عظمة من تناجي الانسان في عبادته في قراءة القرآن انما يناجي الله عز وجل خرج النبي صلی الله علیه وسلم اليهم وهم يقرأون القرآن في الليل. فقال لكم يناجي ربه - 00:00:00

وقال صلی الله علیه وسلم وقد رأى نخامة في جدار المسجد فحکها بيده صلوات ربی وسلامه علیه وقال ان احدکم اذا قام في الصلاة فانه يناجي ربه وان ربه بيته وبين القبلة - 00:00:18

عن يمينه ولكن عن يساره الى اخر الحديث وحديث الصحيحين يناجي ربه ربی وبين القبلة. لو استشعر الانسان وآآ استحضر مهابة ربی وعظمة ربی سبحانه وبحمده فان هذا لا شك يعيشه - 00:00:38

كثيرا في حضورکم وهذه مسألة غایة في الالهمة انك اينما ذهبت الى المسجد ليصلی او اخذت المصحف لتقرأ او تقرأ حفظا او كذا تناجي الله عز وجل ثم ان الله سبحانه وتعالى - 00:00:59

ناظر اليك مطالع عليك يرى مكانك يسمع كلامك يعلم سرك واعلانك وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم تأملوا کم من الاسماء والصفات ذكرت في هذه الاية الوجيزة العظيمة - 00:01:20

عزيز الرحيم يراك هو السميع العليم اين انت؟ في كل هذا وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا کنا عليکم شهودا متى اذ تفیضون فيه مجرد ان تفیض فالله تعالى شاهد عليك - 00:01:43

باطلاعه عليك وسمعه لكلامك ونظره اليك وشهود ملائكته عندك تقرأ الملائكة يبحثون عن مجالس الذکر فاذا وجدوا قوما يذکرون الله فنادوا هلموا الى حاجتکم والحديث الصحيح كل هذه الامور يا اخواني ينبغي ان تستشعرها - 00:02:09

فاذا استشعرها واستحضرها العبد فلعلها ان تعينه في مجاهدة الشيطان ومن هنا ايضا يأتي تعود من الشيطان يا اخوان. ايضا فان الشيطان يجلب بخیره ورجله في حرب لا تنتهي - 00:02:34

مع الانسان وهو يسعى الى اغواهه واذالله فيما اغويتني اقسم ان يغوي الناس اجمعين قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين واجذب عليهم بخیرك ورجلك. سرايا يبعثها الى الناس والوقاية منه والله ايسر ما تكون بتوفيق الله عز وجل - 00:02:57

بذكر الله عز وجل قال عثمان ابن ابي العاص وحديثه في الصحيحين يا رسول الله ان الشيطان حال بيني وبين صلاتي يلبسها علي قال ذلك الشيطان يقال له خنذب فاذا احسسته فانفث على يسارك ثلاثا وتعود بالله منه - 00:03:23

قال ففعلت ذلك فاتابه الله عني وفي الحديث المخرج في الصحيح اذا سمع الشيطان النداء ادبر وله ضراط لا يريد ان يسمع النداء حتى اذا قطى النداء جاء. اقبل. حتى اذا ثوب ان اقيمت الصلاة ادبر - 00:03:41

حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين الانسان وبين صلاته يقول اذکر کذا اذکر کذا حتى يظل الانسان يدري کم صار وهذا شيء نلاحظ يا اخوان في انفسنا وسمعت مرة اخوان يعني هذه الامور يا اخوان تذكر هکذا والى نحمد الله كتاب الله وسنة رسوله - 00:04:00

يا اخوان كافية ونحن ولله الحمد يعني مصدقون واثقون فيها غایة الثقة لكن سمعت واحد اسلم بعض الوافدين وهذا كان يعرض في البرنامج كيف اسلمت في اذاعة القرآن الكريم سأله عن قصة فلانة قال انا لي ثمان سنوات اعمل في شركة - 00:04:27

ما في واحد عرض على الاسلام وکنت اتعاطى الشعوذة وکنت آآ اسمع الاذان في القناة الثانية فكانوا يفرون اذا سمعوا الاذان الشياطين فاسألهم فلا يخرونني قال حتى دخلت الرياض يوم سمعت هذا الصوت فقلت ما هذا الصوت؟ قال له اذانك قلت وما

اذان؟ قالوا نداء للصلوة - 00:04:51

قال فكان هذا هو السبب في دخوله وشاهد يفرون يا اخوان فقراءة القرآن وذكر الله عز وجل وقاية وحماية والنصوص في هذا  
كتيرة ما تخفف ذكر الله هو تعوذ من الشيطان لا شك من الامور الكبيرة - 00:05:16

المعينة على التخلص من الشرك. اذا الدعاء وتعوذ من الشيطان وتفریغ القلب من كل المشاق واستشعار واستعذار عظمة الله سبحانه  
وتعالى هذى من الامور المعينة ومن الاسباب المعين على الخشوع ومنها معرفة الله عز وجل يا اخوان - 00:05:35

فمن كان بالله عرف كان لله اخشى عواه انما يخشى الله من عباده العلماء وكيف نعرف الله؟ نعرفه يا اخوان باسمائه والصفات وبآياته  
ومخلوقاته في الاعرابي كيف عرفت ربك؟ قال الاثرة تدل على المسير - 00:05:56

والبعض تدل على البعير سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج وبحار ذات امواج. الا تدل على اللطيف الخبير ما تعلم ولا قرا ولا وعرف  
ربه يا اخوان بآياته وبمخلوقاته وباسمائه سبحانه وتعالى وبصفاته - 00:06:18

لقمان يوم وصى ابنته وهي وصية عظيمة يا اخوانا تدبرها ونقرأها ونوصي بها ابناءنا قال له يا بني انها ان تكون مثقال حبة من خردل  
فتكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. لماذا - 00:06:41

كملاوا الاية ان الله لطيف خبير يربيه على ان ربه لطيف يعلم ما دق وبالغ في الخفاء. وخير يعلم الظواهر والبواطن اذا فراغب  
نفسك فالله تعالى معك يقول لولده. واليوم هنا محتاجين يا اخوان نحن محتاجون ان نربى اولادنا - 00:06:58

واولادنا يا اخوانى يسيرون في الارض يضربون فيها كل اتجاه ويكلمنا كل احد ويسمونا كل شيء فنحتاج ان نربىهم على مراقبة الله  
عز وجل وان الله معك اينما كنت كما قال لقمان لولده يا اخوة - 00:07:23

فمعرفة الله باسمائه وصفاته لا شك تعين الانسان. يعني وانت تصلي تستحضر ان الله تعالى لا تخفي عليه خافية وانه تعالى يعلم  
خائنة الاعين وماتوا في الصدور وانه سبحانه وتعالى مطلع عليك عالم بك - 00:07:42

بمجرد ان دخلت في هذا العمل الله سبحانه وتعالى عالم بك اثناءه وقبله وبعدة في كل وقت وحين. هذا لا شك يشجع الانسان يا  
اخوان يقوى قلبه. يعينه في الجهاد هو - 00:08:03

الى من يعينه في هذه المجاهدة فيستحضر عظمة ربه سبحانه وبمحمد. ويعينه هذا على الخشوع. منها تدبر القرآن كما من باخوان  
تأمل الصلاة كلها يا اخوان بجميع الصلاة تعين على الخشوع. يقول عندما يدخل الصلاة في تكبيرة الاحرام الله اكبر في رفع الحجاب  
بينه وبين ربه - 00:08:18

ويبدأ بمناجاة الله عز وجل يضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره ويضعه على صدره ليطمئن قلبه قال تعالى اسلك يدك في  
جيبي تخرج بيضاء من غير سوء واظمم اليك جناحك اكملوه - 00:08:39

يضم جناحه هكذا فيسكن القلب يا اخوان مع بعض اليد على اليد ولهذا يشرع للانسان ان ينام على اي جنب لماذا القلب  
في اليسار حتى يكون القلب معلق هاوي. وحتى يستيقظ اذا اراد ان يستيقظ في الليل - 00:08:59

لكن انام على الجنبه اليسير ها النوم وهذا مغرب يا اخوة على جنبك اليسير يأتيك النوم اسرع مما لو كنت منفجا على جنبك اليمين  
تواضع اليد على اليد سئل الامام احمد رحمة الله عن هذا قال ذل بين يدي عزيز - 00:09:20

هذا الخشوع. ذل بين يدي الله عز وجل الرکوع خشوع ولهذا كان النبي صلی الله علیه وسلم ماذا يقول في رکوعه قال سبحان رب  
العظيم اللهم لك رکعت وبك امنت - 00:09:45

ولك اسلمت خشوع لك سمعي وبصري وعزمي ومخي وعصبي وما استنطلت به قدمي لربى ما استقالت يعني كل بدني خشوع لك يا رب  
سمع البصر والمخ والعصب ثم عمم فقال وما استيقظت به قدم الى ربيع كله خاشع لله عز وجل - 00:09:59

السجود يا اخوان غاية الخضوع. المقصود ان الصلاة كلها يا اخوان اعمالها وحركاتها كلها خشوع لله عز وجل فيستحضر المسلم مثل  
هذا الامر فلعل الله سبحانه وتعالى ان يعينه - 00:10:16